

Distr.
GENERAL

A/RES/52/117
19 February 1998

الجمعية العامة



الدورة الثانية والخمسون
البند ١١٢ (أ) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[بناءً على تقرير اللجنة الثالثة (A/52/644/Add.1)]

١١٧/٥٢ - الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

إن الجمعية العامة،

إذ تشير إلى أنها، باعتمادها الإعلان العالمي لحقوق الإنسان^(١) في ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٤٨، أقرت بالكرامة المتأصلة والحقوق المتساوية وغير القابلة للتصرف لجميع أعضاء الأسرة البشرية بوصف ذلك أساس الحرية والعدالة والسلام في العالم،

وإذ تضع في اعتبارها أن الذكرى السنوية الخمسين لصدور الإعلان توفر فرصة للأمم المتحدة وللدول الأعضاء فيها لمضاعفة بذل الجهود من أجل تعزيز الوعي وتدعيم التقيد بالحقوق المنصوص عليها في الإعلان وفي سائر الصكوك والإعلانات الدولية التي اعتمدت فيما بعد في ميدان حقوق الإنسان،

وإذ تسلّم بأن الإعلان يشكل إنجازاً قياسيًّا مشتركاً لجميع الشعوب وجميع الأمم وهو مصدر الإلهام وأساس التقدم اللاحق في ميدان حقوق الإنسان،

وإذ يساورها القلق لأن المعايير الدولية لحقوق الإنسان لا تلقى الاحترام الكامل والعالمي، ولأن حقوق الإنسان ما زالت تُنتهك في جميع أنحاء العالم، ولأن الشعوب ما زالت تعاني من البؤس وتُحرَم من التمتع الكامل بحقوقها المدنية والثقافية والاقتصادية والسياسية والاجتماعية، واقتناعاً منها بضرورة احترام حقوق الإنسان الأساسية في جميع الحالات وبضرورة تعزيز الأمم المتحدة في هذا الصدد،

وإذ تعيد التأكيد على أن جميع حقوق الإنسان عالمية وغير قابلة للتجزئة ومتشابكة، وأنه يجب على المجتمع الدولي أن يعامل حقوق الإنسان بطريقة منصفة ومتكافئة على نحو شامل، وعلى قدم

(١) القرار ٢١٧ ألف (د - ٣).

المساواة، وبنفس القدر من التركيز، وأنه في حين يجب أن توضع في الاعتبار أهمية الخاصيات الوطنية والإقليمية ومختلف الخلفيات التاريخية والثقافية والدينية، فإن من واجب الدول، بصرف النظر عن نظمها السياسية والاقتصادية والثقافية، تعزيز جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية وحمايتها،

واقتراناً منها بضرورة حماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية وتعزيزها، وتصميماً منها على اتخاذ خطوات جديدة إلى الأمام، على الصعيد الوطني وبمزيد من التعاون والتضامن من جانب المجتمع الدولي، بغية إحراز تقدم ملموس في مجال حقوق الإنسان،

وإذ تشير إلى أهمية إعلان وبرنامج عمل فيينا اللذين اعتمدهما المؤتمر العالمي لحقوق الإنسان في ٢٥ حزيران/ يونيو ١٩٩٣^(٢)، بوصفهما معلماً في مجال اعتراف المجتمع الدولي بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع وتطويرها تطويراً تدريجياً،

وإذ تؤكد على أهمية كفالة توجيه اهتمام كامل إلى إدماج حقوق الإنسان للمرأة في جميع الأعمال التحضيرية للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لصدور الإعلان،

وإذ تُقر بالأهمية الأساسية للتسامح بوصفه عنصراً أساسياً في تعزيز ثقافة تفضي إلى تقبُّل التنوع والتعددية، وبالتالي إلى التمتع الأكمل بحقوق الإنسان،

وإذ تؤكد أن من حق كل فرد أن يحظى بنظام اجتماعي ودولي يمكن فيه الأعمال الكاملة للحقوق والحريات المنصوص عليها في الإعلان،

وإذ تشدد على أن تحقيق النطاق الكامل لحقوق الإنسان يتطلب سياسات فعّالة والتزاماً على المستوى الوطني، وكذلك علاقات اقتصادية منصفة، وبيئة اقتصادية مواتية على المستوى الدولي،

واقتراناً منها بأن من المهام الرئيسية للأمم المتحدة، في ضوء المستوى القائم لوضع المعايير في ميدان حقوق الإنسان، تعزيز التصديق العالمي على الصكوك الدولية القائمة، أو الانضمام إليها، مع تنفيذها الكامل من جانب الدول الأطراف في تلك الصكوك،

وإذ تشير إلى مقرر الجمعية العامة أن تعقد، في أثناء دورتها الثالثة والخمسين، جلسة عامة لمدة يوم واحد، في ١٠ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨، للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لصدور الإعلان^(٣)،

وإذ ترحب بالمبادرات الدولية والوطنية للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لصدور الإعلان، وإذ تشني على الجهود المبذولة في جميع مناطق العالم لتعزيز جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية،

(٢) A/CONF.157/24 (Part I)، الفصل الثالث.

(٣) القرار ٨٨/٥١، الفقرة ٨.

١ - ترحب بالأنشطة التي تضطلع بها مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بغرض الإسهام في الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لصدور الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وتطلب إليها أن تواصل تنسيق جميع الأنشطة ذات الصلة في نطاق منظومة الأمم المتحدة، مع مراعاة أحكام إعلان وبرنامج عمل فيينا^(٣) من أجل التقييم والمتابعة؛

٢ - تشجع جميع الحكومات وسائر الجهات الفاعلة على بذل جهود إضافية لتطوير البرامج التعليمية والإعلامية، بغية نشر نص الإعلان وتحقيق تفهم أفضل له، وتؤكد، في ذلك الصدد، على الأهمية الأساسية للمبادرات المتخذة على مستوى القاعدة للقيام، من خلال التعليم ووسائل الإعلام، بتعزيز ثقافة الإلمام بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية للجميع؛

٣ - تدعو الحكومات والمجتمع الدولي إلى مواصلة استعراض وتقييم التقدم المحرز في ميدان حقوق الإنسان منذ اعتماد الإعلان، وإلى تحديد العقبات والطرق التي يمكن بها تذليلها، من خلال اتخاذ تدابير على المستوى الوطني ومن خلال تعزيز التعاون الدولي، بغية كفالة تمتع جميع البشر تمتعا كاملا بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية، مع مراعاة التطورات التي حدثت خلال الـ ٥٠ سنة الماضية؛

٤ - تحث الحكومات على تأييد وتنفيذ البرامج الوطنية للاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لصدور الإعلان، وكفالة تحقيق مشاركة واسعة، بما في ذلك مشاركة مؤسسات الإدارة العامة، والمؤسسات الوطنية، والمنظمات غير الحكومية، والأوساط الأكاديمية وجميع طبقات المجتمع المدني، ليحل بذلك نص الإعلان وروحه في وعي الجميع؛

٥ - تحث تلك الحكومات التي لم تصدق بعد على المعاهدات والبروتوكولات الدولية لحقوق الإنسان المعتمدة في إطار منظومة الأمم المتحدة على النظر في القيام بذلك، وتطلب إلى جميع الحكومات أن تنفذ على نحو كامل التزاماتها الدولية في ميدان حقوق الإنسان؛

٦ - تدعو هيئات حقوق الإنسان المنشأة بمعاهدات إلى إيلاء اهتمام مناسب، في إطار ولاياتها وطرائق عملها، إلى الذكرى السنوية الخمسين لصدور الإعلان، وإلى النظر في إمكانية إسهامها في الأعمال التحضيرية المذكورة أعلاه؛

٧ - تطلب إلى أجهزة ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة، في ضوء المبادئ المنصوص عليها في الإعلان، أن تقوم، في إطار ولاية كل منها وميدان عملها، بتقييم حالة التنفيذ وأثر صكوك حقوق الإنسان الدولية القائمة، وأن تقدم الاستنتاجات الخاصة بها؛

٨ - تدعو أجهزة ووكالات الأمم المتحدة ذات الصلة إلى القيام، بالتنسيق مع مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، بالاحتفال بالذكرى السنوية عن طريق تكثيف مساهماتها في جهود الأمم المتحدة المبذولة على نطاق المنظومة لتعزيز جميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية وحمايتها؛

٩ - تدعو الحكومات، والأمانة العامة للأمم المتحدة، ومكتب الاتصالات والإعلام بالأمانة العامة، والأجهزة والوكالات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، في إطار الولاية الخاصة بكل منها، بما فيها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة وسائر المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية، إلى القيام على نطاق واسع بنشر الإعلان وسائر الصكوك الدولية في ميدان حقوق الإنسان، بغية كفالة شيوع التمتع الكامل والشامل بجميع حقوق الإنسان والحريات الأساسية؛

١٠ - تعيد تأكيد التزامها بمواصلة الاستفادة مما يوحى به الإعلان من أفكار من خلال تطوير المعايير الدولية لحقوق الإنسان وآليات تعزيزها وحمايتها، ومع مراعاة التطورات التي حدثت خلال الـ ٥٠ سنة الماضية، بما في ذلك اعتماد الإعلان المعني بالحق في التنمية^(٤)؛

١١ - تشجع المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان، كلجان حقوق الإنسان وأمناء المظالم وغير ذلك من الجهات، على أداء دور مهم في أنشطة الاحتفال بالذكرى السنوية الخمسين لصدور الإعلان؛

١٢ - تدعو المنظمات غير الحكومية إلى الاشتراك على نحو كامل في الإعداد للذكرى السنوية الخمسين لصدور الإعلان والاحتفال بها، وتكثيف حملاتها الرامية إلى تحقيق تفهم أكبر للإعلان واستفادة أفضل منه؛

١٣ - تشجع لجنة حقوق الإنسان، في دورتها الرابعة والخمسين، على إيلاء الذكرى السنوية الخمسين لصدور الإعلان اهتماما يتناسب مع أهميتها التاريخية.

الجلسة العامة ٧٠

١٢ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٧